مصطفى عبد الشهيد / مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية / المجلد ١٣ العدد ٣ السنة ٢٠٢٥ (١٣ – ٢٤)

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

تأثير انموذج كلوزماير في تعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم للطلاب

م.م مصطفى عبد الشهيد محمد جامعة الشطرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mustafa19897999@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ١٠ / ٩ /٢٠٢٥

تاريخ قبول البحث : ٢١ / ٩ /٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية : **انموذج كلوزماير ، مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم**

مستخلص البحث :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر استخدام أنموذج كلوزماير في تعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم لدى طلبة المرحلة الجامعية. اعتمد الباحث المنهج التجريبي بالتصميم المتكافئ للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، لما يتناسب مع طبيعة أهداف البحث وإجراءاته. تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى (بنين) للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥). أما عينة البحث فقد تكونت من (٦٠) طالباً موزعين على شعبتين (ج – د)، وبواقع (٣٠) طالباً لكل شعبة، أي بنسبة (٢٧.٢٧٪) من المجتمع الأصلي البالغ (٢٢٠) طالباً. جرى توزيعهم على مجموعتين: ضابطة وأخرى تجريبية. وتوصلت النتائج إلى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق أنموذج كلوزماير أظهروا تفوقاً واضحاً على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين تلقوا تعليمهم بالأسلوب التقليدي للمدرس، وذلك في مستوى الأداء لمهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم

The Effect of the Klausmeier Model on Teaching Students Handling and Dribbling Skills with a Soccer Ball

Mostafa Abdulshaheed Mohammed
Shatrah University / College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research aims to identify the effect of the Klausmeier model on teaching students the skills of handling and rolling a soccer ball. The researcher used the experimental method with a design of two equal groups: control and experimental, to suit the nature and objectives of the research. The research community was defined as first-year boys' morning studies at the College of Physical Education and Sports Sciences at Thi Qar University for the academic year 2024-2025. The research sample consisted of (60) students representing two sections (C-D), with (30) students from each section. The sample percentage from the original population

of (220) students was equal to (27.27%). They were divided into two groups, one control and the other experimental. The most important conclusions reached by the researcher were the superiority of the experimental group, which learned according to the Klausmeier model, over the control group, which learned using the teacher's method for learning the skills of handling and rolling a soccer ball.

Keywords: (Klausmeier model, football handling and rolling skills, first-year students)

١ – التعريف بالبحث :

١ – ١ مقدمة البحث وأهميته :

تعدُّ طرائق التدريس حجرَ الزاوية في العملية التعليمية، فهي الجسر الذي يربط بين الأهداف التربوية والنتائج الفعلية للتعلم ، وفي ظل التطورات المتلاحقة في العلوم التربوية، أصبحت نماذج التعليم إحدى الركائز الأساسية التي تُحدِّد مسار العملية التعليمية وتُؤطِّرها وفقًا لأطر نظرية وعملية متكاملة ، فهي ليست مجرد خطوات إجرائية يتبعها المعلم، بل هي استراتيجيات مُصمَّمة بعناية لتحقيق أهداف تعليمية محددة ، تتناغم مع طبيعة المتعلمين وسياق البيئة التعليمية. لذا تبرز الحاجة الى تبني نماذج تعليمية مبتكرة تعزز اكتساب المهارات بكفاءة ومن بين هذه النماذج هو انموذج (كلوزماير) وهو احد النماذج التربوية المؤثرة في تصميم المناهج وتخطيط الدروس الذي يتضمن مراحل وخطوات تساعد في رفع مستوى الفهم للمتعلم وتعليم اصعب المهارات وفي مختلف الرياضات ، وهو استنتاجي يعتمد على مبدأ العموميات والانتقال الى الجزئيات حتى يجعل تعليم الطلبة اكثر سهولة للمهارات الرياضية أي يقوم المدرس بعرض القاعدة العامة ويجزئها ليسهل المفاهيم لدى المتعلمين . كما يعد انموذج كلوزماير احد الادوات المهمة والفعالة في قدرته على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وينمي المفاهيم بصورة مستدامة خاصة في المواد الرياضية والعلمية . وطور انموذج كلوزماير حتى يكون اطار تعليمي يركز في تنظيم المحتوى التعليمي خلال خطوات متسلسلة تبدأ بتحفيز المتعلمين ومن ثم تقديم المفهوم الجديد وربطه بالتجارب السابقة وينتهي بالتطبيق العملي ، ويشارك المتعلمين خلال هذا النموذج بنشاط في بناء المعرفة بدلاً من ان يكتفون بالتلقين . هنا يتبين لنا دور انموذج كلوزماير في تعزيز استيعاب المتعلمين للمهارات المعقدة ، ويحسن اتخاذ القرارات خلال المنافسة حيث يقوم ببناء استراتيجيات تعتمد على التحليلات العلمية للمعلم والمتعلم في مختلف العلوم والالعاب الرياضية ومنها لعبة كرة القدم التي تعد واحدة من اكثر الرياضات شيوعاً على مستوى العالم لما تتمتع به من اثارة وتنافس ودورها الفعال في تنمية المهارات الحركية والتفكير التكتيكي لدى اللاعبين . وتتميز لعبة كرة القدم بكثرة المهارات الأساسية وتنوعها ، وتتطلب أن يكون أداء المهارة سريعا ودقيقا مع القدرة على تغيير سرعته أو تغيير اتجاهه وفي نفس الوقت استمرار سيطرته على الكرة ، مما يتطلب دقة الأداء المهاري . ومن بين هذه المهارات في لعبة كرة القدم هي مهارتي المناولة والدحرجة اللتان تحددان هوية الفريق فالمهارة الاولى تعتمد على الذكاء الجماعي وتعكس المهارة الثانية البراعة الفردية لذا

يكون اتقانهما معاً يحول المتعلم الى عنصر استراتيجي قادر على صناعة الفارق في الميدان . وتهدف تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم وخاصة مهارتي المناولة والدحرجة بصورة أساسية لتعلم المهارات الحركية الرياضية التي يستخدمها المتعلم أثناء المنافسة الرياضية ومحاولة إتقانها وتثبيتها للوصول إلى أعلى مستوى رياضي . ومن هنا تكمن أهمية البحث في رفع مستوى تعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم للطلاب باستخدام النموذج التعليمي المناسب والذي يساعد على تبسيط المهارة وسرعة تعلمها لنحصل على مستوى تعليمي صحيح وهذا ما نجده في استخدام انموذج كلوزماير كمحاولة علمية تخدم المجال الرياضي وخاصة لعبة كرة القدم .

١-٢ مشكلة البحث:

ان مهارتي المناولة والدحرجة تعد من المهارات الأساسية المهمة في لعبة كرة القدم ، حيث يعتمد عليهما الأداء الفني والجماعي خلال المباريات ، إذ يعتمد عليهما نجاح وتكامل الخطط الهجومية والدفاعية ، ورغم الجهد الذي تبذله المؤسسات التعليمية في تدريس هذه المهارات ، إلا أنّ ملاحظات الباحث وخبرته الميدانية كشفت عن وجود خلل لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار في مستوى إتقان هاتين المهارتين، سواء من حيث الدقة أو التوقيت أو استثمار الحركة المثلى ، ويُعزى ذلك إلى اعتماد طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الشرح اللفظي والتطبيق المباشر دون مراعاة الفروق الفردية ودون تفعيل استراتيجيات تعليمية حديثة تنمّي التفكير وتزيد من دافعية التعلم، أو توفير بيئة تعلم نشطة تُنمّي التفكير الحركي والدافعية نحو التعلم، هذا الواقع يفرض البحث عن بدائل تدريسية أكثر فاعلية، تعالج نقاط الضعف، وتستجيب لاحتياجات الطلبة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى اعتماد نماذج تعليمية حديثة ، مثل أنموذج كلوزماير الذي يقوم على تنظيم الخبرات التعليمية بطريقة تراعي التدرج في مستويات الفهم والممارسة ، وتوفّر بيئة تعلم نشطة تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الحركية بدقة وكفاءة أعلى يعزز التعلم الفعال ، لذلك ارتأى الباحث ومن باب إثراء عملية التعليم لمهارات كرة القدم الاساسية استخدام هذا النموذج الذي يركز على تعزيز التفاعل بين المفهوم النظري والاداء العملي واستجابة الطلاب للتعلم والتقييم المستمر في تعديل التصور الخاطئ وتحسين مستوى الاداء لديهم وزيادة الخبرة التعليمية وفق مراحل منظمة مع تعزيز دور الطالب كمحور لعملية التعليم وقد يكون له تأثير فعال على تعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم للطلاب ، وبشكل يخدم المدرس في الوصول إلى مستوى أفضل .

١-٣ اهداف البحث:

١- تصميم برنامج تعليمي يعتمد على أنموذج كلوزماير لتعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢- دراسة أثر تطبيق أنموذج كلوزماير في تطوير تعلم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة

القدم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٣- التعرف على افضلية المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

١-٤ فروض البحث:

١- لانموذج كلوزماير تأثير ايجابي على تعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم للطلاب .

٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية لتعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: تمثل بمجموعة من طلاب المستوى الأول (بنين) في الدراسة الصباحية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

١-٥-٢ المجال الزماني: امتد تنفيذ البحث خلال الفترة من (٢٠٢٤/١١/١٤) ولغاية (٢٠٢٥/١/١٥).

١-٥-٣ المجال المكاني: قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار.

١-٦ تحديد المصطلحات :

انموذج كلوزماير : هو "انموذج تعليمي صمم لتسهيل وتعليم المفاهيم بطريقة منظمة وهو انموذج تعليمي استنتاجي يعتمد على الطريقة القياسية والتي تتأسس على مبدأ العموميات والانتقال الى الجزئيات أي قيام المدرس بعرض القواعد العامة ثم يجزئها لتسهيل المفاهيم لدى الطلاب " (٢٩٠:٩) .

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين (إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية)، وذلك لما يتميز به هذا التصميم من ملاءمة لمعالجة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه بدقة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب المستوى الاول (بنين) /الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م والبالغ عددهم (٢٢٠) طالبا .

وبعد اجراء التجانس والتكافؤ تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (٦٠) طالبا بالطريقة العمدية وهي تشكل نسبة (٢٧,٢٧٪) من مجتمع الاصل وهم من شعبتين (ج، د) وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة ضابطة وشعبة (د) كمجموعة تجريبية اي كل مجموعة (٣٠) طالبا وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية من مجتمع الاصل ومن غير عينة البحث وهم من شعبة (هـ) والبالغ عددهم (٨) طالبا واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة وهم الطلاب المتعلمين والممارسين للعبة كرة القدم والمصابين بعاهات مرضية .

٢-٢-١ التجانس والتكافؤ :

حرص الباحث على ضبط المتغيرات المؤثرة في النتائج، وذلك بإجراء اختبارات للتجانس بين أفراد العينة، فضلاً عن التأكد من التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، لضمان أن أي فروق لاحقة تعزى حصراً إلى المتغير المستقل. وقد عُرضت نتائج هذه الاختبارات في الجداول (١،٢).

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي (سَ)	الانحراف المعياري (ع∓)	معامل الاختلاف* %
العمر	١٩.٩١	٠.٦٢	٣.٢٧
الطول	١٧٠.٤٢	٤.٥٤	٢.٥٧
الكتلة	٦٠.٤٦	٢.٤٨	٣.٧٩

•جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠٪ مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول(٢)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (المناولة ، الدحرجة)

المعالجات / المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	سَ	(ع∓)	سَ	(ع∓)			
المناولة (درجة)	٢.٣٩	٠.٥٩٦	٢.٤٤	٠.٥٠٨	٠.٣٤٥	٠.٣٣	غير معنوي
الدحرجة (ثانية)	٢١.٥٣	٣.٢٥	٢١.٧٢	٢.٦٧	٠.٢٤٣	٠.٢١	غير معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٥٨)**

ويتضح من بيانات الجدول (٢) أن القيمة المحسوبة لـ (t) لجميع متغيرات البحث جاءت بمستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥)، وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين. وهذا بدوره يؤكد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات محل الدراسة.

٢-٣ الوسائل والاجهزة والأدوات المستعملة في البحث :

٢-٣-١ الوسائل المستعملة :

المصادر العربية والأجنبية – الملاحظة العلمية – الاختبارات والقياس – الاستبانة.

٢-٣-٢ الاجهزة والأدوات المستعملة :

جهاز حاسوب نوع (HP) – ميزان طبي – شريط قياس – صافرة – ساعة إيقاف يدوية – كرات قدم – شواخص بلاستيكية – أهداف صغيرة – ادوات مكتبية .

٢-٤ تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة قيد البحث:

جرى تحديد عدد من المهارات الأساسية في كرة القدم موضوع البحث استناداً إلى مفردات مقرر كرة القدم للمرحلة الأولى (بنين) في الدراسة الصباحية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وبناءً على ذلك وقع الاختيار على مهارتي المناولة والدحرجة باعتبارهما من المهارات الأساسية المقررة، وذلك بعد الرجوع إلى آراء مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال. أما الاختبارات الخاصة بكل مهارة فقد تم اختيارها بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة، ثم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص الذين أجمعوا

على صلاحيتها بنسبة (١٠٠٪)، مما يثبت تحقق الصدق الظاهري لها. وللتأكد من ثبات هذه الاختبارات وموضوعيتها، أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (٨) طلاب من شعبة (هـ) خارج عينة البحث الأساسية. حيث تم تطبيق الاختبارات وإعادتها بعد مرور أربعة أيام، كما استعان الباحث بمحكّمين اثنين لتسجيل ا ٢ متر حسب معامل الارتباط بينهما، وجاءت القيم عالية بما يبرهن على تحقق الثبات والموضوعية للاختبارات المستخدمة.

٢-٥ مواصفات الاختبارات

٢-٥-١ الاختبارات المهارية

٢-٥-١-١ اسم الاختبار : تمرير الكرة بباطن القدم بين حاجزين (المناولة) (١٠:٤٦٠) .

- **الغرض من الاختبار:** قياس دقة التمرير الأرضي القصير بباطن القدم .
- **الأدوات المستخدمة** : (٣) كرات قدم، حواجز بلاستيكية ، ملعب كرة قدم ، صافرة .
- **طريقة الأداء:** تحدد مسافة ٢٨ متر طولاً من خط البداية وفي منتصف المسافة وعلى بعد ١٠متر يوضع حاجزين بلاستيكيين متقابلين بينهما مسافة ٢ متر ، عند إشارة البدء يقوم اللاعب بتمرير (٣) كرات الواحدة تلو الأخرى بين الحاجزين بباطن القدم.
- **التسجيل** : يعطى لكل محاولة تمر بين الحاجزين البلاستيكيين درجة واحدة ومن ثم تجمع درجات المحاولات الثلاثة.

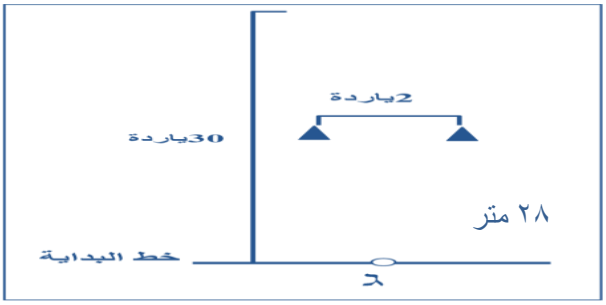

الشكل(١) يوضح اختبار المناولة بكرة القدم

٢-٥-١-٢ اسم الاختبار : الجري بالكرة بخط متعرج (الدحرجة)(١١:٧٢) .

- **الغرض من الاختبار** : قياس مدى قدرة المتعلم على التحكم بالكرة اثناء الجري بين الشواخص .
- **الأدوات المستخدمة** : شريط قياس ، كرات قدم ، ساعة توقيت ، صافرة ، عشرة شواخص .
- **طريقة الاداء** : يجري الطالب بين الشواخص من خط البداية والذي يبعد عن الشاخص الأول (٢) م والذي يبعد الواحد عن الاخر (٢) م بطريقة الزكزاك بالكرة بين الشواخص ثم العودة بالطريقة نفسها.
- **التسجيل** : يسجل الزمن بالثواني ولأقرب جزء من الثانية ويسجل زمن أفضل محاولة.

ملاحظة : لكل طالب محاولتان تبدأ المحاولة الثانية بعد انتهاء كل الطلاب من الأداء.

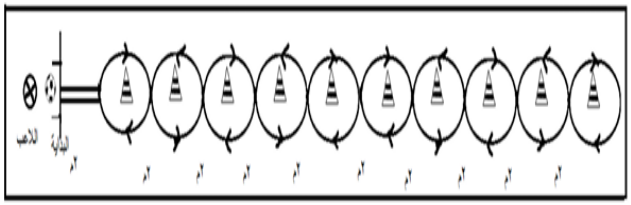

الشكل (٢) يوضح اختبار الدحرجة بكرة القدم

٢- ٦ إجراءات البحث الميدانية :

٢-6-١ الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية من قبل الباحث لمجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١١/١٧م في ملعب كرة القدم لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار حيث حضر جميع افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٦٠) طالبا وبحضور فريق العمل المساعد .

٢-6-٢ التجربة الرئيسة – البرنامج التعليمي

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية والدراسات السابقة التي تتوفر في مجال التعلم الحركي وكرة القدم اعد الباحث المفردات الخاصة بالبرنامج التعليمي وفق انموذج كلوزماير لتعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم ، حيث تم البدء بالتجربة الرئيسية في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٤م ، وانتهت في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٢ وتضمن البرنامج تطبيقا لتعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم باستخدام انموذج كلوزماير للمجموعة التجريبية ، وكذلك تعلمت المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة من خلال شرح وعرض المهارات قيد الدراسة ، حيث أستغرق البرنامج التعليمي (٦) أسابيع ، وبذلك يصبح العدد الكلي للوحدات التعليمية (١٢) وحدة تعليمية ، موزعة على مهارتين هي (المناولة ،الدحرجة) وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل شعبة ليومي (الاحد) و (الخميس) ، زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة مقسمة كالأتي ، وكان عمل المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام انموذج كلوزماير والذي يضم في قسمه الرئيسي تمرينات لتعليم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم للطلاب والتي يجب ان تتناسب هذه التمرينات مع الفئة العمرية للطلاب مع مراعاة تقسيم القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية الى قسمين وكالأتي :

- **القسم الرئيسي** (٦٥) دقيقة ويقسم الى :

١- **الجزء التعليمي** (٢٠) دقيقة ، ويشمل:

أ- **مهارة تحليل المفهوم (١٠) دقائق** وتتضمن:

- **التعريف بالموضوع (٣) دقائق** : يقوم المدرس بالتعريف للمهارة المراد تعليمها لطلاب المجموعة التجريبية وحسب الوحدة التعليمية .
- **تحديد علاقة الموضوع بالموضوعات الاخرى (٧) دقائق** : يطرح المدرس الامثلة عن واقع التشابه والعلاقة بين المهارة التي يتم تعليمها للطلاب والمهارات المشابهة لها والتي تعلموها سابقاً في الماضي .

ب-**تقديم الأمثلة (١٠) دقائق** : يوضح المدرس بالصور والرسوم والوسائل التوضيحية الأخرى مع مراعاة التركيز على الأخطاء الشائعة والتي يمكن ان تحصل خلال أداء الطلاب للمهارة المراد تعليمها.

٢-**الجزء التطبيقي (٤٥) دقيقة** ويتم فيه :

أ- **تحديد المبادئ العامة لتحقيق الهدف من الأداء (١٠) دقائق:** اعطاء كافة الأمثلة على كل أجزاء الجسم المختلفة من الرجلين والجذع واليدين والرأس والنظر على وفق متطلبات المهارة المراد تعليمها.

ب-**إعطاء أمثلة لحل المشكلات (١٥) دقيقة** : ان يلاحظ المدرس جميع الحركات التي يقوم بها الطلاب اثناء التطبيق وان يشخص المشكلات والحركات الخاطئة من قبل المطبق وإعطاء الحلول لها من الأمثلة.

ت-**مهارة تحليل الأمثلة (٢٠) دقيقة** وتشمل:

- **عرض النموذج (١٥) دقيقة** : يحدد المدرس من خلاله مستويات الطلاب ويصنفهم وفق ٣ مستويات
  ١- الأداء الجيد لتكون نموذج للأداء .
  ٢- الأداء المتوسط لتكون نموذج للأداء .
  ٣- الأداء الضعيف لتكون نموذج للأداء.
- **تحليل الأداء عن طريق التقويم (٥) دقائق :** يقوم المدرس بتحليل أداء الطلاب على وفق الأداء المهاري الصحيح الذي يطبقه كل طالب امام عينة المجموعة.

وكما موضح في الشكل رقم (٣)

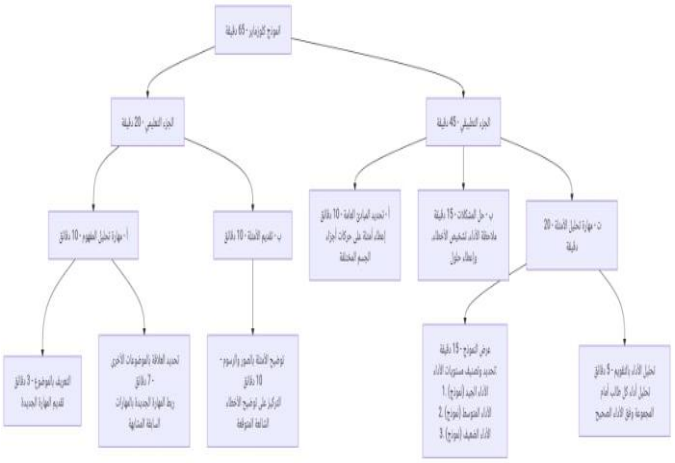

الشكل رقم (٣) يوضح خطوات انموذج كلوزماير

٢-٦-٣ الاختبارات البعدية :

اجرى الباحث الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد إكمال الوحدات التعليمية لمهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١/٧م حيث اجريت الاختبارات تحت نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبلية من ناحية المكان والوقت والظروف المناخية ووسائل الاختبار وبوجود نفس الفريق المساعد .

٢-٧ الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات بحثه ومعالجة النتائج وباستخدام القوانين الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الاختلاف – النسبة المئوية – معامل الارتباط البسيط (بيرسون) – (t) للعينات المتناظرة – (t) للعينات المستقلة .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج اختبارات مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٣)

يبين قيم الفروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات البحث في المجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	نوع الدلالة
	سَ	(±ع)	سَ	(±ع)		
المناولة (درجة)	٢.٣٩	٠.٥٩٦	٢.٧٩	٠.٤٠٨	٥.٦٢	معنوي
الدحرجة (ثانية)	٢١.٥٣	٣.٢٥	١٩.٣٥	١.٧٦	٤.٣٣	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٢٩)**

يبين الجدول (٣) القيم الخاصة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة (t) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم لدى أفراد المجموعة الضابطة. وتشير النتائج إلى أن مستوى الدلالة المحسوب جاء أقل من (٠.٠٥)، وهو ما يعكس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وجاءت هذه الفروق لصالح نتائج الاختبار البعدي. ويعزو الباحث هذا التطور والتحسن لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية إلى الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي يعتمد على الشرح والتطبيق المباشر للمهارة الحركية دون تنظيم دقيق لمراحل الاداء مما سمح في التحسن بالأداء نتيجة للتكرار والممارسة وكذلك التكيف البدني والحركي فان الاستمرار في ممارسة التمارين الاساسية الروتينية ساعد في تحسين وتطوير بعض جوانب التوافق العصبي العضلي وهو ما انعكس ايجابيا في ارتفاع الاداء في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي وتعد التغذية الراجعة من جانب المدرس بالأسلوب التعليمي التقليدي والتي غالبا ما تكون عامة او متأخرة تقلل من الاخطاء في الاداء وترفع مستوى الطلاب وتقدمهم في تعلم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم إذ "أن أساليب التدريب التكنيكية التقليدية تسهم في تحسين نوعي في سرعة التنفيذ، وإن كان ذلك ضمن مدى محدود." (٢٢:١) .

٣-٢ عرض نتائج اختبارات مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٤)

يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات متغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	نوع الدلالة
	سَ	(±ع)	سَ	(±ع)		
المناولة (درجة)	٢.٤٤	٠.٥٠٨	٢.٩٣	٠.١٠٢	٦.٤٤	معنوي
الدحرجة (ثانية)	٢١.٧٢	٢.٦٧	١٧.٣١	١.٤٧	٧.٢٢	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٢٩)**

يبين الجدول (٤) القيم الخاصة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية إضافة إلى قيمة (t) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم لدى أفراد المجموعة التجريبية. وقد بينت النتائج أن مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين، وجاءت هذه الفروق لصالح نتائج الاختبار البعدي. **ويعزو الباحث** هذا التطور والتحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية إلى استخدام انموذج كلوزماير الذي يعد احد نماذج التعليم المنظم ويعتمد على

التدرج المدروس في تقديم المعلومة والمهارة من السهل الى المعقد مما يقلل من ارباك الطالب هو الوسيلة لرفع الدافعية من خلال تقسيم التعلم لمراحل قصيرة ومفهومة لدى الطالب حيث يشعر بالانجاز في كل مرحلة كما ان استخدام هذا النموذج يساهم في تطوير الاداء تحت ضغط اللعب من خلال ادخال المهارة في مواقف لعب حقيقية في المراحل الاخيرة يعزز بها التعميم ، ويشير خياط (١٩٩٩) " أن مثل هذا النموذج يؤدي إلى زيادة سرعة ومستوى التعلم ويقلل من الأخطاء خلال التنفيذ، من خلال التركيز على تطوير البرنامج التعليمي بما يتناسب مع مستوى المتعلم واحتياجاته." (٣:٤٥) ، كما يوضح عزام صبر وآخرون (٢٠٠٥) " أن النماذج الحديثة مثل انموذج كلوزماير توفر اطار تعليمي متكامل يُنمّي مهارات المتعلمين بشكل سريع ، ويُعزز من مستوى اداءهم تحت ظروف المنافسة والتدريب." (٦: ١٢٢)

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات متغيرات البحث

المعالجات / المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	سَ	(ع∓)	سَ	(ع∓)		
المناولة (درجة)	٢.٧٩	٠.٤٠٨	٢.٩٣	٠.١٠٢	٤.٧٨٩	معنوي
الدحرجة (ثانية)	١٩.٣٥	١.٧٦	١٧.٣١	١.٤٧	٦.٤٣٣	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٥٨)**

يبين الجدول (٥) القيم المتعلقة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية إضافة إلى قيمة (t) المحسوبة لنتائج الاختبارات البعدية في مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم لكلٍّ من المجموعتين الضابطة والتجريبية. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة المحسوب في جميع الاختبارات المهارية كان أقل من (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبارات البعدية لمهارتي المناولة والدحرجة قيد البحث إلى فاعلية استخدام انموذج كلوزماير الذي نفذه أفراد المجموعة التجريبية والذي بفضل تنظيم المنهج في التعليم، والتدرج التدريجي في تقديم المعلومات ، ووفر للمتعلم التغذية الراجعة المستمرة، والذي ساهم في تسريع وتسهيل اكتساب المهارات والتحسن في دقتها للمهارات الأساسية قيد البحث أفضل من المجموعة الضابطة ، وهذا ما اشار اليه نصيف وحسن قاسم(١٩٨٠) إلى " أن نماذج التعليم المنظمة بشكل جيد مثل كلوزماير تعزز من القدرة على التحكم الفني للمهارة وتطويرها بشكل أكبر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية المعتادة" (١٢:٣٢)، وهذا ما ذكره بلال (٢٠٢٤) "ان من الظواهر الطبيعية لعملية اكتساب التعلم هو هناك تطور وتحسن في التعلم عندما يتبع المدرس الاسس والمراحل والخطوات الصحيحة والسليمة للتعلم والتعليم " (٢ : ١٢٠) ، كما يرى الباحث أن نموذج كلوزماير يقدم بيئة للتعلم تحفز الطلاب وتتناسب مع

قدراتهم ، لذا ينعكس بشكل ايجابي على زيادة دافعية التعلم وتطوير الأداء تحت الضغط وبالتالي فإن الاعتماد على هذا النموذج يعزز من كفاءة وفاعلية عملية التعلم وتقليل معظم الأخطاء المتكررة أثناء التطبيق، وهذا ما اكده عبد الله الدليمي (٢٠١٧) :ان الرغبة والدافعية في عملية التعلم لاشباع الدافع ينتج عنه خبرات متعددة ويضع المتعلمين في اجواء اكثر حرية ودافعية ويقلل من التردد النفسي والقلق وبالتالي اعطائهم فرصة اكبر نحو انجاز المهام المكلفين بها " (٥ : ٧٤) **كما يرى الباحث** أن انموذج كلوزماير يعمل على زيادة فعالية التغذية الراجعة الفورية والمستمرة والقدوم على الممارسة مما يؤثر إيجابا في تحسين مستوى الأداء ، ويؤكد العقيلي (٢٠١٨) "أن انموذج كلوزماير يعتمد بشكل كبير على التغذية الراجعة المستمرة والفورية التي تُساعد المتعلم على تصحيح الأخطاء أثناء الأداء، مما يعزز من فعالية التعلم ويسرع اكتساب المهارات الحركية. كما يؤكد أن التغذية الراجعة في هذا النموذج ليست مجرد ملاحظات عشوائية، بل هي مخططة ومنظمة بحيث توجه المتعلم خطوة بخطوة نحو تحسين الأداء، وتدعم التدرج التعليمي الذي يميز هذا النموذج، مما يجعل هذا النموذج فعالًا في تعليم مهارات مثل المناولة والدحرجة في كرة القدم" (٤ :٨٥)، ويشير الجعفري (٢٠١٤) بأنه " التعليم التقليدي يفتقر غالبًا إلى التدرج والتغذية الراجعة المنتظمة، لذا يحد من تطور أداء المتعلم ، وأن هذا النموذج هو احد النماذج الحديثة في التعلم التي تعتمد على التكرار الممنهج والتغذية الراجعة المستمرة، وهو يركز على تقديم المهارات بالتدريج والتي تتناسب مع مستوى المتعلم، والذي يساهم في تحسين الأداء الفني للمهارات الحركية بكرة القدم مثل المناولة والدحرجة " (٨ :٥٠) .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات :

١- تطور أداء المجموعتين بفضل الممارسة المنتظمة ، مما يشير إلى أن الاستمرار في الممارسة والتدريب بالأسلوب التقليدي وباستخدام انموذج كلوزماير يؤدي إلى تحسين ملحوظ في مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم نتيجة التكرار والتكيف العصبي–العضلي.

٢- تفوق أنموذج كلوزماير على الأسلوب التقليدي ، وهو ما يبرهن على أن أنموذج كلوزماير الذي طبقته المجموعة التجريبية أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية التي طبقتها المجموعة الضابطة في تطوير مهارتي المناولة والدحرجة، سواء من حيث سرعة التعلم أو دقة الأداء.

٣- التغذية الراجعة المستمرة عامل حاسم ، حيث وفّر أنموذج كلوزماير تغذية راجعة فورية ومنتظمة أثناء مراحل التعليم، الأمر الذي ساعد الطلاب على تصحيح الأخطاء أولًا بأول، وأسهم في رفع مستوى الأداء المهاري بكفاءة أعلى من التغذية الراجعة العامة أو المتأخرة في الأسلوب التقليدي.

٤-٢ التوصيات :

١- تبني النماذج الحديثة في التعلم مثل انموذج كلوزماير كإطار تعليمي رئيسي في تعليم مهارات كرة القدم داخل كليات التربية الرياضية

والمؤسسات التعليمية والأكاديمية، لما له من أثر إيجابي في تطور مستوى دقة وأداء المهارات الرياضية.

٢- يمكن ان تدمج التغذية الراجعة الفورية مع المستمرة ضمن البرامج التعليمية، لانها تُعتبر من العوامل الرئيسية في تعزيز اكتساب المهارات الرياضية وتقليل الأخطاء أثناء التطبيق.

٣- من المهم ان يتم تدريب المدرسين وعقد دورات تعليمية وتدريبية على استخدام نماذج التعلم الحديثة ومنها كلوزماير، لرفع مستوى الكفاءة لديهم في توصيل المهارات بشكل أكثر فاعلية وتحقيق نتائج أفضل لدى المتدربين.

٤- ضرورة إجراء دراسات في المستقبل لتطبيق نموذج كلوزماير على تعلم مهارات رياضية أخرى في كرة القدم أو رياضات مختلفة، بهدف فهم اعمق لأثر هذا النموذج في تعزيز وتحسين المهارات الحركية.

المصادر

١- أبو المجد عمر و إسماعيل جمال: الألعاب التكنيكية والترويحية الحديثة لتطوير برامج التدريب للكبار والناشئين في كرة القدم ، القاهرة ، مركز الكتاب للطباعة والنشر؛ ٢٠٠١.

٢- بلال عبد المنعم مطر:أثر استخدام أنموذج كلوزماير في تعلم مهارة حائط الصد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة اليد ،(مجلة علوم التربية البدنية ، المجلد (١٧) ، العدد (٥) ، العراق، ٢٠٢٤).

٣- خياط عصام عبد الخالق: علم التدريب الرياضي: نظريات وتطبيقات ، ط٩ ، الإسكندرية:جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩.

٤- عبد الكريم العقيلي : التربية البدنية وتدريب الالعاب الرياضية ، ط١ ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ٢٠١٨ .

٥- عبد الله حسن الدليمي : التعلم الحركي وتطوير المهارات الرياضية، ط٣، العراق، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٧.

٦- عزام صبر قاسم وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، ط١ ، بغداد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.

٧- عماد حمدي البيلي : تاثير استخدام الالعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الحركية الاساسية لرياضة الملاكمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

٨- فوزي محمود الجعفري : مهارات كرة القدم وتدريبها ، ط١ ، القاهرة ، دار المعارف الحديثة ، ٢٠١٤ .

٩- محسن علي عطية : التعلم انماط ونماذج حديثة ، ط١ ، بغداد ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٦.

١٠- محمد جمال سلمان : مقارنة بعض الصفات البدنية وفق مستوى الاداء المهاري للاعبي كرة القدم بأعمار ١٣-١٥ سنة ،(مجلة علوم التربية البدنية ، المجلد ٣٠ ، العدد الاول ، العراق ، ٢٠١٨) .

١١- محمد عبده صالح الوحش ومفتي إبراهيم حماد : أساسيات كرة القدم ، ط٢ ، الإسكندرية ، دار عالم المعرفة ، ١٩٩٥ .

١٢- نصيف عبد علي و حسن قاسم: مبادئ علم التدريب الرياضي، ط١ ، بغداد ، دار المعارف للنشر، ١٩٨٠.